والشهوات وكرامته ظهور امر خارق للعادة من
قبله غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا
بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما
يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة والدليل
على حقية الكرامة ما تواتر من كثير من الصحابة
رضي الله عنهم ومن بعدهم بحيث لا يمكن انكاره
خصوصا الامر المشترك وان كانت التفاصيل
احادا وايضا الكتاب ناطق بظهورها من مريم عليها
السلام ومن صاحب سليمن عليه وبعد ثبوت الوقوع
لا حاجة الى اثبات الجواز ثم اورد كلاما يشير
الى تفسير الكرامة والى تفصيل بعض جزئياتها المستبعدة
جدا فقال الكرامه على طريق نقض العادة من جر
للولي مع قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة كاتيان
صاحب سليمن عليه وهو اصف بن برخيا على الاشهر
بعرش بلقيس قبل ارتداد الطرف مع بعد المسافة
وظهور

وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة
كما في حق مريم عليها السلام فانه كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله والمشي على الماء كما نقل عن كثير من
الاولياء وفي الهواء كما نقل عن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
ولقمن السرخسي وغيرهما وكلام الجماد والعجماء وغير
ذلك من الاشياء مثل رؤية عمر رضي الله عنه على
المنبر بالمدينة جيشه بنهاوند حتى قال لامير
جيشه يا سارية الجبل الجبل تحذيرا له من وراء
الجبل لمكر العدو هناك وسماع سارية كلامه مع
بعد المسافة وكشرب خالد رضي الله عنه السم من
غير تضرر به وكجريان النيل بكتاب عمر رضي الله عنه
وامثال هذا اكثر من ان تحصى ولما استدل المعتزلة
المنكرون لكرامة الاولياء بانه لو جاز ظهور خوارق
العادات من الاولياء لاشتبه بالمعجزات فلم يتميز النبي

Copyright © King Saud University